

يتصف الاتحاد المركزي، المُنشأ بين دولتين أو أكثر، بانصهار عميق وارتباط قوي بين أعضائه، يفقدون بموجبه شخصيتهم وسيادتهم الخارجية لصالح شخصية دولية جديدة للدولة الاتحادية المركزية ذات سيادة خارجية كاملة. تُشارك الدويلات الدولة المركزية جزءاً من السيادة الداخلية، مُحددًا دستورياً، ليختص بالمصالح المشتركة. يمثل اتحاداً موحدًا خارجياً، ومتحدًا داخلياً، محلّ نزاعاته الداخلية دستورياً، لا دولياً. للدولة الاتحادية سيادة دولية، بينما تفتقر الدويلات للسيادة الخارجية، وتوحد جنسية رعاياها. أما السيادة الداخلية فمشاركة، بخلاف الاتحاد الفعلي والدولة الموحدة حيث تملك الحكومة المركزية سلطة جزئية على حكومات الدويلات، وأراضيها، ورعاياها، مع احتفاظ كل دويلة بدستورها وسلطاتها. يتألف دستور الاتحاد من سلطة تشريعية (مجلسين: منتخب شعبيًا، وآخر للدول)، وسلطة تنفيذية وقضائية. ينشأ بانضمام دول أو بتفكك دولة موحدة، وينتهي بانتهاره، أو خضوعه لسلطة أجنبية، أو تحوله لنوع آخر من الاتحادات، أو لدولة موحدة، أو انقسامه لدول مستقلة.